

بقلم: حمادة فراعنة*

تعيد المستعمرة إنتاج حالها والتأكيد أنها مشروع استعماري احتلالي إحلالي على حساب أرض ووطن واستقرار وأملاك وحياة الشعب العربي الفلسطيني.

يتوهم العالم كله بدءا من بعض الفلسطينيين الذين لديهم ضيق الأفق والغباء السياسي والشركاء لهم من العرب والمسلمين والمسيحيين وحتى اليهود المضللين أن مشروع الصهيونية قد تحقق بخداع العالم لحاجة اليهود للأمن والاستقرار في وطن أي وطن بعد ما تعرضوا لظلم وحرق واعتداء من قبل القيصرية والنازية والفاشية فوفر لهم العالم المتمكن أرض ووطن الفلسطينيين باعتبارها مركز ولادة اليهودية كما المسيحية كما أرض الحجاز موطن ولادة الإسلام ففزت الصهيونية أرض الفلسطينيين ووطنهم كمستعمر أوروبي مستغلين هروب اليهود من أوروبا أو جاؤوا لها مستثمرين والصهاينة منهم جاؤوا مستعمرين واعتقدوا أن ما فعله الأوروبيون بالهنود الحمر بأمريكا ستفعله الصهيونية في فلسطين فارتكبوا المجازر والمذابح والتطهير العرقي كما يقول الكاتب الإسرائيلي اليهودي صديق الشعب الفلسطيني ألان بابيه.

نجحت المستعمرة الجديدة عبر برامجها المتعددة وجرائمها المتكررة أن تطرد نصف الشعب الفلسطيني وتشرده وتحتل كامل خارطة فلسطين ولكن خاب تقديرهم نحو الفلسطينيين ليكونوا مثل الهنود الحمر فالصمود والتوالد حافظ على وجودهم كشعب متمسك متجذر في أرض وطنه لا انفكاك منها أو عنها.

هتف شعب النقب في قرية سعوة وأرض عشيرة الأطرش يوم 11/1/2022 ومعهم قادة لجنة المتابعة وأحزابهم من الشيوعيين والجبهويين والإسلاميين والتجمع والديمقراطي العربي والعربية للتغيير مع النواب أيمن عودة وسامي أبو شحادة وأحمد الطيبي وطلب الصانع: شِدوا الهمة يا شباب تنعمر أرض الأجداد يا نقباوي سير سير أرضك ما هي للتهجير يا شباب انضموا لينا أرض النقب غالية علينا مطالبنا شرعية: اعتراف وهوية واختصرها المنتفضون وقالوا: أرض النقب قوية هي لُب القضية وتواصلوا يوميا في مواجهة جرافات وجنود المستعمرة ونوابهم من المتطرفين الذين جاؤوا بتحريض حكومي علني مباشر.

النائب منصور عباس حسم موقفه على أرض النقب أمام المنتفضين واحتجاجات الأهالي وفي مواجهة سياسات الحكومة بقوله: إذا لم تتوقف الإجراءات وتعود أرض النقب لأصحابها سنفك التحالف مع أحزاب الائتلاف لإسقاط الحكومة.

معركة أرض عشيرة الأطرش المستهدفة هي معركة النقب معركة الكل الفلسطيني هي تختصر المسافة والمواجهة بين المشروعين بين الروايتين الفلسطينية والإسرائيلية هل هي أرض الفلسطينيين كانت ولما تزال وستبقى كما قالت الصبية الفلسطينية الجميلة باسم شعبها؟؟ أم هي أرض المستوطنين المستعمرين كما يدعي وزراء المستعمرة ونوابهم؟؟

معركة النقب معركة القدس معركة المدن المختلطة معركة الضفة الفلسطينية معركة المدن العربية الفلسطينية في مناطق 48 معركة جوع غزة وحصارها معركة الكل الفلسطيني في مواجهة المستعمرة وأجهزتها ومشروعها التوسعي الاحتلالي الاحلالي.

هتفت صبية النقب: اعتقلوا البنات من عمر 12 سنة والأولاد من عمر 11 سنة وبلغ عدد المعتقلين 80 والإصابات لدى المستشفيات 11

قالت المصبية مخاطبة شعبها قوميتها مخاطبة العرب والمسلمين والمسيحيين على وجه الأرض: فلسطين تحتاجكم والمنقب بحاجة لكم فهل من معتصم يتجاوب معها وامعتصماه؟؟